

الكتاب: أخبار وحكايات من حديث أبي علي محمد بن القاسم بن معروف -
مخطوط
المؤلف: محمد بن القاسم بن معروف، أبو علي التميمي الدمشقي الشهير بابن
حبيب (المتوفى: 347هـ)
أعدده للشاملة: أحمد الخضري
[الكتاب مخطوط]

الكتاب: أخبار وحكايات من حديث أبي علي محمد بن القاسم بن معروف - مخطوط
المؤلف: أبو علي محمد بن القاسم بن معروف
المتوفى: 347 هـ

(/)

-ق1ب-

جزء فيه أخبار وحكايات من حديث أبي علي محمد بن القاسم بن معروف عن شيوخه
بخط شيخنا الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي رحمه الله
-ق2أ-

جزء فيه أخبار وحكايات

من حديث أبي علي محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب عن شيوخه
رواية ابن أخيه أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر عنه
رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن العلاء الفقيه الشافعي عن أبي محمد

أخبرنا به الشيخ أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي عنه.
سماع للقاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين منه.
(غير واضح) (يباض بالأصل) سماع منه لصاحبه الشيخ العفيف أبي العلم (غير واضح)
الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان فقه الله بالعلم.

-ق3أ-

بسم الله الرحمن الرحيم

(1/1)

1- أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحسيني بن الحسن بن محمد الأسدي بقراءتي عليه في شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء الفقيه في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وأربعمائة، أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ثنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث عن مجالد قال استسقى موسى عليه السلام لقومه فسقى فقال اشربوا يا حمير فقال الله عز وجل لا تسمى عبادي حميراً هـ.

2- حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الأنصاري ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة، قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين وقال ذات البين الخالقة.

3- حدثنا أحمد بن علي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كان لهم كلام يتكلمون به يدرؤون عن أنفسهم مخافة الكذب.

4- حدثني علي بن بكر ثنا محمود ثنا عبيد الله حدثني محمد بن حسان ثنا هشام بن الكلبي عن أبيه قال أبي شريح سوق الإبل بناقة
-ق3ب-

يبعها فسامه بها أعراي، فقال: كيف سيرها؟ قال: خذ الزمام بشمالك والسوط بيمينك، وعليك الطريق. قال: كيف حملها. قال: الحافظ احمل عليه ما شئت. قال: كيف حلبها؟ قال: قرب المحلب وشأنك. قال: كم الثمن؟ قال: ثلاث مائة درهم. فوزن له الثمن، فلما مضى بها إذا هي بطيئة السير قليلة الحلب، وقد قال له: إن رأيت ما تحب وإلا فسل عن جبانة كندة، ثم عن شريح بن الحارث. فأقبل يسأل عنه فرآه في المسجد، والخصوم بين يديه، فقال: دبان أيضاً، لا حاجة لنا في ناقتك. يا غلام خذ الناقة واردد عليه دراهمه.

(1/2)

5- حدثنا أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل ثنا محمد بن إدريس الراوي، ثنا سعيد بن مروان، ثنا عاصم بن بشر عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما اسمك قلت أسير قال لا بل أنت يسير هـ.

6- حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الأوسي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أحمد بن صالح، عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا السهل يوطأ ومُتَّهَنُ قَالَ سَعِيدٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ
-ق4أ-

سُيِّبْنَا بَعْدَهُ حُزُونَةً. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ الْعَاصِ وَعَزِيرٍ وَعَتَلَةَ

وَشَيْطَانٍ وَالْحَكْمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ وَشَهَابٍ فَسَمَّاهُ هِشَامًا وَسَمَّى حَرْبًا سَلْمًا وَسَمَّى الْمُضْطَّجِعَ الْمُنْبَعِثَ
وَأَرْضَ عَفْرَةَ سَمَّاهَا خَضِرَةَ وَشَعْبَ الصَّلَالَةَ سَمَّاهُ شِعْبَ الْهُدَى وَسَمَّى بَنِي مُعَوِيَةَ بَنِي رِشْدَةَ هـ.

(1/3)

7- حدثنا علي بن بكر، أنا ابن الخليل، نا ابن عبيدة نا إبراهيم بن المنذر نا ابن وهب أنا يونس بن
يزيد عن ابن شهاب قال كان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفة كلم معاوية وأمره أن يأمر
الحسن بن علي أن يقوم فيخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال ما أريد أن يخطب فقال عمرو لكني
أريد أن يبدو عية في الناس فانه يتكلم في أمور لا يدري ما هي فلم يزل بمعاوية حتى أطاعه فخرج
معاوية فخطب الناس وأمر رجلا فنادى الحسن بن علي فقال قم يا حسن فكلم الناس فقام الحسن
فتشهد في بديهة أمر لم يروه فقال أما بعد أيها الناس فان الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرا إن
لهذا الأمر مدة والدنيا دول وإن الله تعالى قال لنبيه عليه السلام {وإن أدري أقرب أم بعيد ما
توعدون إنه يعلم الجهر من

ق4ب-

القول ويعلم ما تكتُمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين} فلما قالها قال له معاوية اجلس ثم
جلس ثم خطب معاوية ولم يزل صبرا على عمرو وقال هذا عن رأيك هـ.

(1/4)

8- حدثنا زكريا بن أحمد، نا أبو بكر قال وأخبرني مصعب بن عبد الله قال ذلك الحسن بن علي في
النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة قال مصعب أخذت مولد الحسن عن ابن سعد كاتب
الواقدي قال مصعب وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناً كان يشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم هـ.

9- حدثنا زكريا، نا أبو بكر، نا خلف بن الوليد الجوهري نا إسرائيل عن ابن إسحاق عن هانيء بن
هانيء عن علي قال لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني، ما سميتموه
قلت سميتته حربا قال بل هو حسن.

10- حدثنا زكريا ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن سماك عن قابوس عن مخارق عن
أم الفضل قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام كأن عضوا من أعضائك في بيتي
أو قالت في حجرتي قال تلد فاطمة غلاما إن شاء الله فتكفلينه فولدت فاطمة حسنا فدفعه إليها
النبي صلى الله عليه وسلم فأرضعته بلبن قثم بن عباس هـ.

(1/5)

ق5أ-

11- حدثنا أبو بكر ثنا أحمد بن الخليل نا أبو عبيدة نا حماد بن مسعدة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال امر معاوية الحسن بن علي أن يقوم فيتكلم فجعل يخفض من صوته فقال معاوية أسمعنا فأنا لا أسمع فرفع صوته فقال معاوية فإننا لا نسمع فرفع صوته فقال معاوية هكذا بيده نعم كأنه يأمره بالخفض فأبى الحسن وجعل يرفع صوته ثم قال فيما يقول إنه والله ما بين جابلق وجابرص أو جابرص وجابلق أحد جده النبي صلى الله عليه وسلم غيري وغير أخي وقد رأيت أن ادفع هذا الأمر إلى معاوية. قال ابن عون لا أدري هذا الحديث عن عمير أو عن غيره وجعل يقول بيده نحو معاوية {وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين} هـ.

12- حدثنا أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل نا محمد بن خلف الحداد نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثني عبد الله بن زياد السحيمي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر بني عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين والمهدي.

13- حدثنا أبو بكر نا أحمد بن الخليل نا أبو عبدة نا الصلت نا أحمد، حدثني سليمان بن صالح، حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال سمعت رجلا من أهل

ق5ب-

الرأي يقول سمعت زيادا على المنبر يقول إن أكذب الناس من قام على رأس مائة ألف فكذبهم إني والله لا أعدكم خيرا إلا أنجزته لكم ولا شرا إلا أنجزته لكم ولا أعاقبكم بذنب حتى أتقدم إليكم فيه فاتقوا غضب السلطان فإنه يغضبه ما يغضب الوليد ويأخذ الأسد وله ملك مؤجل فإذا انقضت مدته كشفه الله عنكم هـ.

(1/6)

14- حدثني علي بن بكر أنا ابن الخليل قال قال أبو عبيدة قال المدائني قال ابن همام السلوي يحذر قومه:

سأنصح قيسا قيس عيلان إني جدير بنصح للعشيرة والأصل وكيف ادخاري النصح عنهم وقد رأى زيادا بلا ذنب مراجله تغلي فلا تأمنوه واركبوا القصد تسلموا وكفوا على التائب تنجوا من الجهل عليكم بمر الحق لا تعتدونه إلى غيره فالحق من أوضح السبل ولا تشتموا أسلافكم وتعاطفوا على البر إن البر من أفضل الفعل وإياكم أن تشتموا أمراءكم فتضحوا من البلوى على كفة الجبل فإن زيادا لا عزيز بأرضه سواه وقد أعطاكم النصف في مهل ولا تحملوه أن يريق دماءكم فليس زياد بالغيور ولا الوغل

15- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون نا أبو أيوب سليمان بن عمر بن خالد الأقطع الرقي نا محمد بن مصعب عن أبي حباب الكلبي

-ق6أ-

عن سليمان الهمداني عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إنك من أهل الجنة وإنه يخرج في أمي قوم ينتحلون شيعتنا ليسوا من شيعتنا لهم نبي يقال لهم الرافضة وآيتهم أنهم يشتمون أبا بكر وعمر أينما لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون هـ.

(1/7)

16- حدثنا علي بن بكر أنا ابن الخليل ثنا زكريا نا الأصمعي قال أتيت بعض المقابر فإذا بجارية عند

قبر وهي تقول:

يا أبة فسح الله لك في صريحك وتغمذك بما تغمد به نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قالت
يا ليت شعري كيف غيرك البلى أم كيف صار جمال وجهك في الثرى
لله درك أي كهل غيبوا تحت الجنادل لا تحس ولا ترى
حلما وجودا (غير واضح) علم وبشر حين يطرق للقوى.

حدثنا علي بن بكر أنا عبد العزيز بن يحيى نا أبي دينار ثنا ابن سابق قال رأيت أعرابية بالبصرة عند
قبر وهي تبكي بحرقة وتقول:

صرت حقيرة مذ صرت في الحفيرة، انقطع منك الظهر والقوى
وجفاني بعدك الأقرباء وقلاني الأخلاء وشممت بي الأعداء
وغمرني بعد فقدك حسك (كذا بالأصل) الدهور (غير واضح) الديون
فالقلب لفقدك مفتون ثم بكت وأنشأت تقول:

(1/8)

-ق6ب-

كنا نجوما يحوطها قمر فانسل نور الهلال في الأمم
فنحن إذ ليس بيننا قمر حندس موحش من الظلم
وأنت في وحشة بمقبره في ظلمة فوجوار ذي صمم
كيف عزائي وأنت يا أملي تبلى وقلبي من ذاك في همم
فقلت من تبكين قالت أخي وابن أمي هـ.

17- أخبرنا عمرو بن محمد عن أبي بكر بن عبد الملك نا أحمد بن يحيى قال يروى أن يحيى بن خالد

عزى رجلا عن حرمة له فقال تقديم الحرم من النعم وتمثل:

(غير واضح) إذا (غير واضح) فخير درع (غير واضح) للمصائب درع صبر
ولم أر نعمة سترت كريما كعورة مسلم سترت بقبر

18- حَدَّثَنَا عَلِي بن بكر نا أبو القاسم عبد الله بن محمد، نا لوين، نا حيان بن علي عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حويرث قال دخل على الهيثم بن الأسود فقبل له كيف تجدك يا أبا العريان فقال أجدني والله قد اسود مني ما أحب أن يبيض وابيض مني ما أحب أن يسود واشتد مني ما أحب أن يلين ولان مني ما أحب أن يشتد
-ق7أ-

وسأنبئك عن آيات الكبر ... تقارب الخطو ونقص في البصر
وقلة الطعام إذا الزاد حضر ... وقلة النوم إذا الليل اعتكر
وكثرة النسيان فيما يذكر ... وترك الحسنة في قبل الطهر
والناس يبلون كما يبلى الشجر ...

قال لوين فذكرته لابن عيينة في المسجد الحرام فاندفع يحدثنا عن أبي العريان نفيه مثل حديث حبان وزاد فيه وقيل لأبي العريان أخبرنا بجيد العنب قال: هو ما اخضر عوده، وتفرق عنقوده، قالوا أخبرنا بجيد الرطب قال: هو، ما رق سحاه، وكثر لجاه، وصغر نواه، فقلت لابن عيينة من جديد فغضب وقال والله لأحدثنك به الليلة هـ.
آخر الجزء والحمد لله